فاعلية استخدام التدريس التأملي في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية

دكتور/ محسن محمد محمد سلطح
استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية ابوقير
جامعة الاسكندرية

المقدمة

المعلم هو الركيزة الاساسية في العملية التعليمية ، وعليه يقع العبء الاكبر في تشكيل خبرات المتعلمين ، علي نحو يمكنهم من مواجهة التغيرات الراهنة والمستقبلية ، حيث يعد المحرك الرئيسي لجوانب العملية التعليمية ، فهو الموجه الفكري والعملي لعملية التعلم ، إذ لا يمكن لفاعلية النظام التعليمي أن تتحقق دون صلاحية المعلم ومقدرته علي الأداء المتميز وهذه الصلاحية تتوقف إلي حد كبير علي حسن إعداده وتأهيله. (12 : 3)

وهذا ما اكده علي راجح (2006) في قوله : " إن الاهتمام بفاعلية برامج تأهيل وتدريب المعلم قبل الخدمة وأثنائها يعد من الأسس الرئيسية لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة . (13 : 108)

ويحتل تنمية التفكير بصورة عامة أهمية متنامية في برامج إعداد المعلمين ، حيث أن الكثير من البرامج أصبح اليوم يحتوي علي مقررات أو مهارات متضمنة في المقررات الدراسية لتنمية التفكير وذلك لما له من أهمية بالغة في الأداء التدريسي ، ومن أنماط التفكير التي اكتسبت أهمية متنامية في برامج اعداد المعلمين التفكير التأملي . (5 : 41)

ومن ثم فقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة في اعداد وتنمية مهارات المعلمين قبل الخدمة واثنائها خلال العقدين الماضيين علي ما يسمي بالتدريس التأملي ، الذي يقوم علي التخلي عن فكرة تدريب المعلمين علي مجموعة من الممارسات التدريسية الجامدة إلي تشجيعهم علي التفكير التأملي الناقد فيما يقومون به من ممارسات تدريسية ، ليبتكروا ما يرونه مناسبًا من طرق واستراتيجيات ومواد تعليمية تتوائم وطبيعة الموقف التدريسي ونواتج التعلم المستهدفة . (4 : 155)

وبالتالي فالمعلمون في التدريس التأملي يتحولون إلي صناع للقرار ، فهم يفكرون فيما يقومون به في الدرس متأملين تحديات دورهم ، وكيف يربطون بأنفسهم بين النظرية والتطبيق . (12 : 4)

ومما يعزز الاهتمام بتنمية مهارات التدريس التأملي لدي المعلمين قبل الخدمة وأثنائها ، أن معايير أداء المعلم التي أعدتها وزارة التعليم العالي بمصر أكدت علي ضرورة ممارسة المعلم لمهارات التدريس التأملي ، وافرد لها معيار خاص في مجال المعلم وهو المعيار العاشر ، الذي ينص علي أن : يستوعب المعلم الممارسة التأملية ، ويسعي لتحقيق فرص النمو المهني ويندرج تحت هذا المعيار عدة مؤشرات ، تركز علي ممارسة المعلم للتدريس التأملي (21)

حيث يعد التدريس التأملي عملية تحليلية ناقدة يستخدمها المعلم للتفكير فيما يقوم بها من إجراءات لتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه ، قبل القيام بها لاتخاذ القرارات ، وفي أثناء القيام بها وبعدها لتقويمها واتخاذ قرارات بالتغيير أو الإبقاء علي تلك الاجراءات باستخدام مجموعة من الآليات . (7 :662)

ويستخدم التدريس التأملي في كافة مراحل عملية التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم ففي مرحلة التخطيط يساعد المعلم في توجيهه لكيفية الاختيار بين البدائل وفي مرحلة التنفيذ يفيد التأمل المعلم في مراقبة مدي التقدم في الدرس ، وفي مرحلة التقويم يساعد التأمل المعلم علي استرجاع الدرس والتفكير حول ما تم عمله . (24 :3)

والمعلم المتأمل هو الذي يخطط دائما ويقيم الخطوات التي يقوم بها لاتخاذ القرار بشأن تهيئة بيئة صالحة للتعليم ، وبما ينمي مهارات الطلاب ويساعدهم علي تحمل المسئولية . (23 :3)

ولذا فإن المعلم الذي يمتلك مهارات التدريس التأملي يبحث دائما أثناء أدائه للأنشطة التدريسية عن اجابات للتساؤلات الاتية : ماذا حدث ؟ لماذا حدث ؟ أي نوع من المعلمين أنا ؟ ما الذي يمكنني أن اتعلمه من خبراتي ؟ وذلك بما قد يسهم في تنمية مهاراته التدريسية

ولذلك يتيح التدريس التأملي الفرصة أمام المعلم لان ينظر فيما يدرس ؟ وكيف يدرس ؟ وما المخرج من تدريسه ؟ بهدف تحديد ما يصلح للمعلم وما يفيد المتعلم ، حيث تتيح الممارسة التأملية للطلاب المعلمين الفرصة

لأن ينظروا إلي فلسفتهم التدريسية والتي علي أساسها يحددوا نقاط القوة ونقاط الضعف ، وبالتالي يتأملوا في الاسباب ، فانهم يعملون في تبصر وتخطيط بدلاً من من العمل علي أساس التقليد أو المحاولة والخطأ . (13 : 25)

وتؤكد صفاء علي (2008) أن التدريس التأملي يجعل المعلم يبحث عن الطرق المناسبة لمساعدة الطلاب علي الانخراط في ممارسات تأملية ، تعزز فهمهم واستيعابهم للمادة الدراسية . (9 : 176)

ويشير أيضًا جبر بن محمد (2013) أن التدريس التأملي يعد من أهم الاستراتيجيات الفعالة في تنمية أداء المعلمين مهنيًا والذي من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي علي تعلم المتعلمين فهو يمكن من النمو المهني للمعلمين ، ويساعدهم علي التعلم من خلال التأمل في الممارسات الصفية وكذلك وضع الحلول المناسبة للتحسين المستمر في عملية التعلم .

كما يري أيضًا أنه عندما يدرج التدريس التأملي في برامج اعداد وتدريب المعلمين ، فإن ذلك سيتيح لهم الفرص المتكافئة في ممارسة التفكير التأملي لما يقومون به من ممارسات تدريسية ، ومعرفة وتحليل ما يحدث في الدرس ، وتعتبر هذه الخطوة بداية رحلة التنمية المهنية لهم ، والتي يجب أن تستمر خلال حياتهم المهنية. (3 : 92-93)

وبقراءة الدارسات والمراجع العلمية في الآونة الاخيرة نجد أن هناك اهتمام كبير وواضح من أغلب الدول بمراجعة وتقويم وتطوير برامج اعداد المعلم قبل واثناء الخدمة ، فقد ظهرت كثير من التصورات المقترحة لبرامج تدريسية للمعلمين ومع التطور التربوي ظهرت برامج اعداد المعلمين القائمة علي التأمل

حيث أنه من صفات المعلم المتأمل أنه هو الذي يخطط دائمًا ويقيم اسلوبه في كل الخطوات التي يقوم بها أثناء التدريس لاتخاذ القرار بشأن تحقيق أفضل بيئة للتعلم بما يحقق تنمية مهارات المتعلمين لمواجهة مشكلات الحياة ، فالتدريس التأملي يستخدم لمساعدة المعلم في عمله ومراجعة ذاته ليحدد ما أصاب وما أخطأ فيه ليعيد تقيمه وتقويمه . (7 : 51)

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية التدريس التأملي لكل المعلمين بغض النظر عن مستوي خبراتهم ، أما بالنسبة للطلاب المعلمين فالتدريس التأملي يعد وسيلة للنمو المهني الذاتي ، لكي ينتقلوا إلي مستوي أعلي من الكفاءة أما المعلمون المبتدئون فيذيدهم التدريس التأملي وعيًا بالممارسات التدريسية وفهما لها من البداية بدلًا من الأداء التدريسي القائم علي التقليد والمحاكاة ، وعندما يصلون إلي المعلمين الخبراء يكون اعدادهم قد تم بشكل صحيح في جميع مراحله ، وبالتالي يسهم التدريس التأملي في صقل ممارستهم الصفية وتحليل هذه الممارسات ومناقشتها وتقويمها وتغييرها وتشجيعهم علي تحمل مسئولية أكبر لنموهم المهني وزيادة مستوي دافعيتهم وتنمية الاستعداد للتدريس لديهم وتمكينهم من التحليل الناقد لمعتقداتهم عن التدريس ، (4 : 156) (26 : 104)

كما يري أيضًا محمد البشري (2008) أن استخدام التدريس التأملي يسهم بشكل كبير في تنمية الكفايات التدريسية لدي المعلمون المبتدئون وتعزيز النمو المهني المستمر لدي المعلمون زوي الخبرة (17 : 1) وتأسيسًا على ما تقدم فإن إعداد الطالب المعلم أكاديميًا ومهنيًا يتطلب استخدام استراتيجيات تعتمد علي التفكير لتوظيف المعلومات والمعارف النظرية التي تلقاها أكاديميا بشكل عملي تطبيقي من خلال التدريب الميداني

مشكلة البحث

يشير كلا من **عصام الدين محمد وهيثم عبد المجيد (2006) ، وليد سالم (2011)** إلي ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب الطلاب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية الرياضية بالجامعات ، والذي يجب أن يعتمد أساساً على الاهتمام بالمهارات التدريسية بحيث تكون فعالة ويستفيد منها الطلاب المعلمين بشكل عملي ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية لإعداد المعلمين. (11: 15) (22:241)

كما انه بالاطلاع أيضًا علي الدراسات والمراجع التربوية في الآونة الاخيرة نجد أن هناك اهتمام واضح وكبير بمراجعة وتقويم وتطوير برامج اعداد المعلم قبل الخدمة واثنائها ويلاحظ أيضًا أنها اتجهت نحو ما يسمي بالتدريس التأملي ، القائم علي تفكير المعلم في ممارساته التدريسية وتجاربه وخبراته ، ليصبح قادراً علي تبصر الاحداث والمواقف التعليمية في الدرس ، وتحليلها بشكل سليم للوصول إلي وتفسيرات علمية تساعده في اجراء التعديلات المطلوبة ، للتغلب علي ما يواجهه من مشكلات تدريسية ، وتحقيق الاهداف التعليمية . (18 : 33)

ومن هذه الدراسات دراسة **عصام الدين عزمي ، هيثم عبد المجيد (11) والتي** هدفت إلي الكشف عن أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم شعبة التدريس ، وأيضا **دراسة هبة سعيد (2009) (20) والتي هدفت إلي** بناء موقع انترنت تعليمي ومعرفة تأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبة التدريس ، فى حين هدفت دراسة **جبر بن محمد (2013) (3)**إلي التعرف علي فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الادارة

الصفية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية المعلمين ، فى حين أن **دراسة عطية السيد وأخرون (2015)(12)** هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدي الطلاب المعلمين ، هذا ومن خلال العرض السابق يمكن إجمال نتائج الدراسات السابقة في الاهتمام بإعداد الطالب المعلم وتحسين مهاراته التدريسية كما لاحظ الباحث أيضا في بعض الدراسات تفوق التدريس باستخدام التدريس التأملي على التدريس بالأسلوب التقليدي وأنه له تأثير ايجابي علي الكفايات التدريسية

هذا ومن خلال طبيعة عمل الباحث في قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ومشاركته في تدريس مقرر التدريب الميداني الداخلي ، فقد لاحظ أنه بالرغم من الجهود المبذولة من جانب أعضاء هيئة التدريس بغرض تحقيق أهداف المقرر وتطوير الكفايات التدريسية لدى طلاب الفرقة الثانية إلا أنه يري من خلال توصيات الدراسات السابقة أن التدريس التأملي قد يسهم في تطوير وتحسين الكفايات التدريسية لطلاب (الفرقة الثانية) في مقرر التدريب الميداني الداخلي

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى : التعرف على تأثير استخدام التدريس التأملي في تطوير الكفايات التدريسية لدي طلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية.

فروض البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفايات التدريسية لدى طلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الكفايات التدريسية لدى طلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية في الكفايات التدريسية لدى طلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث :

1- التدريس التأملي :

يعرفه الباحث إجرائيا " هو عملية تحليلية تأملية ناقدة يستخدمها الطالب للتفكير فيما يقوم به من إجراءات لتنفيذ درس التربية الرياضية بمقرر التدريب الميداني ، فهو من الاستراتيجيات الفعالة في تطوير وتحسين أداء الطلاب المعلمين مهنيًا والذي من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي علي تعلم المتعلمين "

2- الكفايات التدريسية : هي قدرة المعلم على توظيف مجموعة مركبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية بدرجة لا تقل عن مستوى الإتقان الذى تم تحديده. (16 :17)

3- التدريب الميداني الداخلي : هي الفترة التي يقوم فيها طالب الفرقة الثانية داخل الكلية بتطبيق مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التدريسية التي اكتسبها أثناء فترة إعداده وذلك تحت إشراف علمي دقيق يهدف إلى تأهيله للتدريب الميداني الخارجي.(2 : 6)

الدراسات السابقة :

1- عطية السيد وآخرون(2015) (12)

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدي الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الازهر ، واستخدم الباحثين المنهج التجريبي ، حيث بلغ حجم العينة (120) طالب تم تقسيمهم علي مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة ، وتوصلت الدراسة إلي قائمة بمهارات التدريس التأملي الواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين وأيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في الاختبار التحصيلي وفي مقياس التقدير المتدرج لمهارات التدريس التأملي لصالح المجموعة التجريبية وايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الاداء في مهارات التدريس التأملي لصالح التجريبية

2- **عبد الله سعيد (2013) (10)**

حيث هدفت الدراسة إلي التعرف تأثير كلا من الاتصال الفوري الإلكتروني والتصور العقلي علي تطوير بعض المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي ، تم اختيار العينة من طلاب الفرقة الثانية والبالغ عددهم 20طالب تم تقسيمهم الي مجموعتين ، اظهرت وجود فروق إحصائية بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاتصال الفوري الإلكتروني والتصور العقلي .

3- جبر بن محمد (2013) (3)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الادارة الصفية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية المعلمين جامعة الملك سعود ، حيث تكونت عينة الدراسة من (19) من الطلاب المعلمين وهي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي البعدي ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية للعينة لصالح القياس البعدي في محاور الدراسة مجتمعة ومتفرقة والتي اشارت إلي الأثر الايجابي لاستخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل المشكلات الصفية لدي الطلاب المعلمين.

4- هبة سعيد عبد المنعم (2009) (20)

هدفت الدراسة إلي بناء موقع انترنت تعليمي ومعرفة تأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا باستخدام المنهج التجريبي حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وعددها (40) طالبة ، حيث توصلت الدراسة إلي أن الموقع التعليمي ساهم بطريقة إيجابية فى تحسين أداء المهارات التدريسية وكذلك التحصيل المعرفي لإفراد المجموعة الضابطة بالإضافة إلي الموقع التعليمي له تأثير أفضل من طريقة التلقين الشرح وأداء النموذج فى تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية قيد البحث وكذلك تحسين مستوى التحصيل المعرفي

5- عصام الدين عزمي ، هيثم عبد المجيد (11)

- هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، حيث اختيرت العينة بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس ، توصلت الدراسة إلي أن البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي دال في تنمية المهارات التدريسية للطالب المعلم قيد البحث مقارنة بالأسلوب القائم على أداء نموذج داخل الحصة.

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بطريقه القياس القبلي والبعدي لكل منهما .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على:

- طلاب التدريب الميداني الداخلي (طلاب الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة الاسكندرية
-الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2021/2020

مجتمع وعينة البحث :

أولًا : مجتمع البحث: اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية نظرا لأنها تقوم بالتدريب الميداني بالكلية ولم يسبق لطلابها أن أدوا التدريب الميداني الداخلي أو الخارجي وبالتالي لم يتعرضوا للمواقف التدريسية الفعلية .

ثانيًا :عينه البحث الأساسية: تم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من بين الطلاب الذين يؤدون التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية بنين بالإسكندرية وقد بلغ حجم العينة (26) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية وهى التى تم استخدام المتغير التجريبي معها اثناء التدريس (التدريس التأملي) وعددها (13) طالب معلم بينما استخدم مع المجموعة الضابطة الأساليب التقليدية لتدريب الطلاب اثناء التدريس وقد كان عدد أفرادها (13) طالب معلم .

ثالثًا : عينة الدراسة الاستطلاعية :وقد تكونت من (10) طلاب من نفس مجتمع البحث ولكن خارج العينة الأساسية للبحث وذلك لإجراء الدراسات الاستطلاعية على تلك العينة ، وبذلك بلغ حجم العينة الكلى 36 طالبا

جدول (1) يوضح التوزيع النسبى لعينة المجموعة التجريبية والضابطة وعينة الدراسة الاستطلاعية من إجمالي العينة الكلية للبحث .

الدلالات الإحصائية / العينة	العدد	النسبة المئوية %
عينة المجموعة التجريبية	13	%36.11
عينة المجموعة الضابطة	13	%36.11
عينة الدراسة الاستطلاعية	10	%27.78
المجموع	36	%100

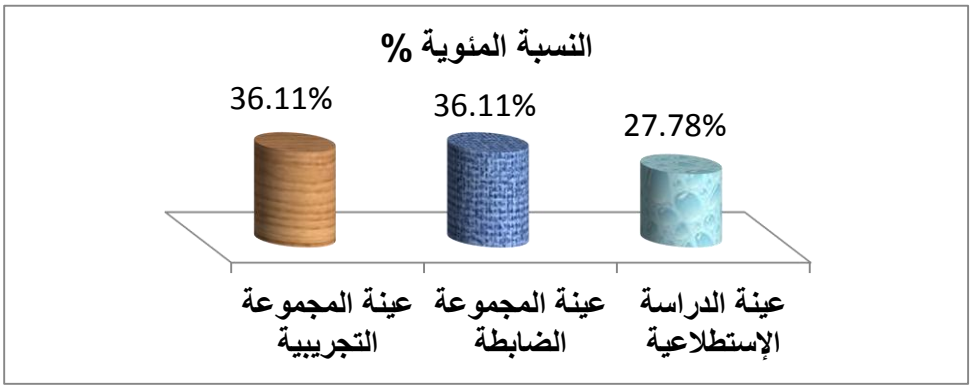

شكل بيانى (1) يوضح التوزيع النسبي لعينة البحث الأساسية من إجمالي العينة الكلية للبحث.

- أداة البحث المستخدمة:

- بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية :

- إعداد بطاقة الملاحظة :

قام الباحث بالرجوع للدراسات السابقة والمرتبطة بمجال البحث الحالي منها ، **دراسة على صالح (2002)** (14) **ودراسة فتحى يوسف (2002)** (15) ، **ودراسة عبد الله سعيد (2012)** (10) وبتحليل هذه الدراسات وإجراء المناقشات العلمية والمقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس فى مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، تمكن الباحث من التوصل للبطاقة في شكلها المبدئي حيث احتوت على عدد 25 كفاية تدريسية متمثلة فى كفايات تنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية **ملحق (1)** ولإعداد بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية **تم إتباع الاتي.**

أ- تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية.

ب - تحديد العبارات التي تمثل الكفايات اللازم توافرها لتنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية.

ج - عرض بطاقة الكفايات على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى صلاحيتها . **ملحق (7)**

د - وطبقا لما أشار إليه الخبراء تم تعديل بعض العبارات ومنها عبارات أرقام (7 ، 9 ، 11 ، 12، 16 ، 18) وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من (25) كفاية تدريسية وأصبحت صالحة لاستخدامها كمقياس تدريسي . **ملحق رقم (2)**

المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة

- الصدق

أ- صدق المحكمين: تم إيجاد صدق المحكمين عن طريق عرض البطاقة المبدئية **ملحق (1)** على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس **ملحق (7)** لإبداء الرأي حولها ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض العبارات بإعادة الصياغة اللغوية والعلمية وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية **ملحق (2)** مكونة من **(25)** كفاية تدريسية وقد أرتضى الباحث قبول الآراء التي تجاوزت نسبه 70% موافقة وذلك دليل على صدقها وصلاحيتها لقياس الكفايات التدريسية .

ب- صدق المقارنة الطرفية : استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية (الارباع الأدنى والارباع الأعلى) في بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية وذلك علي عينة عشوائية ومن خارج العينة الاساسية للبحث وعددهم (10) طلاب معلمين، **ويوضح ذلك جدول (2) ملحق (9)**

- الثبات :

وتم تطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة قوامها (10) طلاب معلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية ، كما تم إعادة التطبيق بعد (10) أيام وجدول (3) يوضح ذلك **ملحق (9)**

- القياسات القبلية والتكافؤ بين مجموعتي البحث

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والدراسة تم تطبيق القياسات القبلية وإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة حيث قام كل طالب معلم من أفراد العينة بتدريس الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية ، وتم تصوير هذه الدروس وتم تقييمها من قبل السادة المحكمين **ملحق (8)** باستخدام بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية التى تم إعدادها **ملحق (2)** وذلك فى الفترة من 2021/3/22 الى 2021/3/29 ، وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإيجاد الفروق بين المجموعتين وقد تبين من

النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث قبل إجراء التجربة وهذا دليل على التكافؤ بين المجموعتين وهذ ما يوضحه جداول (6) (7) **ملحق (9).**

ـ إجراء الدراسة الأساسية :

ـ تم تنفيذ التجربة الأساسية (التدريس التأملي)على المجموعة التجريبية في الفترة ما بين 30 / 3 إلى 5/5/ **2021 ولمدة 6 أسابيع**

تمثلت في الآتي :

1- **المحتوى** : تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تنفيذه علي المجموعتين والذى يتضمن دروس تحتوى أنشطة (مسابقات الميدان والمضمار - كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة السلة) .**ملحق رقم (4)**

2- اقتصر البحث علي المهارات التدريسية الخاصة بتنفيذ الجزء الأساسي من درس التربية الرياضية.

3- **توقيت إجراء التجربة** : قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من الثلاثاء 2021/3/30 حتى الأربعاء 2021/5/5 ولمدة (6 أسابيع) وبواقع مرتين أسبوعيا .

4- قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث .

5- تم تنفيذ التجربة فى كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية

6- التزم الطلاب بإعداد وتخطيط الدروس مسبقاً في كراسة خاصة بذلك يدون فيها الدرس المعد للتنفيذ ، حيث تحضير نفس المهارة فى المجموعتين التجريبية والضابطة ، ملحق رقم (4).

- **المجموعة التجريبية** : تم التدريس لها باستخدام التدريس التأملي (**من إعداد الباحث**) **ملحق (5)**)

- **المجموعة الضابطة** : تم استخدام الأسلوب المعتاد في تدريس المحاضرات لمقرر التدريب الميداني الداخلي

- **تطبيق التجربة الأساسية** - قام الباحث بتطبيق التدريس التأملي على المجموعة التجريبية بينما طبق التدريس بالأسلوب المتبع على المجموعة الضابطة علي النحو التالي :-

ـ إجراءات المجموعة التجريبية

- قدم الباحث في البداية شرحا وافيا للمهارات التدريسية المستهدفة.
- قام الباحث أيضا بتعريف الطلاب بالتدريس التأملي وأهميته بالنسبة للطالب .
- اعتمد الباحث في تقديم بحثه علي أداة (**المناقشة التأملية**) بينه وبين الطلاب وهي من أهم أدوات التدريس التأملي

إجراء القياسات البعدية

عقب الانتهاء من تطبيق الدراسة تم إجراء القياس البعدي للمجموعتين من خلال تصوير الطلاب وعرض (cd) اسطوانة علي السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم مناهج وطرق التدريس لتقيمها **ملحق (8)**، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية في الفترة من 2021/5/6 الى 2021/5/11 وقد تم جمع البيانات وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ومناقشتها.

المعالجات الاحصائية:

تم ايجاد المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS version 20 فيما يلى :

- **المتوسط الحسابى**
- **الانحراف المعيارى**
- **الوسيط**
- **معامل الالتواء**
- **معامل التفلطح**
- **إختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين**
- **اختبار (ت) الفروق للقياسات القبلية البعدية**
- **النسبة المئوية %**
- **نسبة التحسن %**
- **معامل سبير مان بروان**
- **حجم التأثير وفقاً لمعادلات كوهن**
- **مربع إيتا**
- **مربع كاى**

ـ عرض ومناقشة نتائج البحث

فى ضوء هدف وفروض البحث وبناء على ما تم من إجراءات قام الباحث باختبار صحة فروض البحث كما يلي :

جدول (8)
الدلالات الإحصائية الخاصة بمجموع مقياس الكفايات التدريسية ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة ن = 13

الدلالات الإحصائية / المقياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التحسن %
	سَ	±ع	سَ	±ع	سَ	±ع			
مجموع مقياس الكفايات التدريسية	34.77	2.80	104.85	3.98	70.08	4.13	*61.14	0.00	%56.06

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى 0.05 = (2.18)

يتضح من الجدول (8) والشكل البيانى (2) الخاص بالدلالات الإحصائية **لمجموع مقياس الكفايات التدريسية** ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة **فيها (61.14)** وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى(0.05) = (2.18) وبمستوى دلالة أقل 0.05، وبلغت نسبة التحسن فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية **(%56.06)** وذلك لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

جدول (9)
يوضح معنوية حجم التأثير فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية وفقاً لمعادلات حجم التأثير لكوهن . ن = 13

الدلالات الإحصائية / المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ايتا2	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
مجموع مقياس الكفايات التدريسية	61.14	0.00	1.00	20.13	مرتفع

حجم التأثير :- أقل 0.2- 0.5 : منخفض 0.5 – 0.8: متوسط 0.8 فأكثر: مرتفع

يتضح من جدول (9) الخاص بمعنوية حجم التأثير فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية وفقا لمعادلات كوهن أن قيمة حجم التأثير بلغت (20.13) وهذه القيمة أكبر من (0.8) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبى مرتفعاً فى مقياس الكفايات التدريسية.

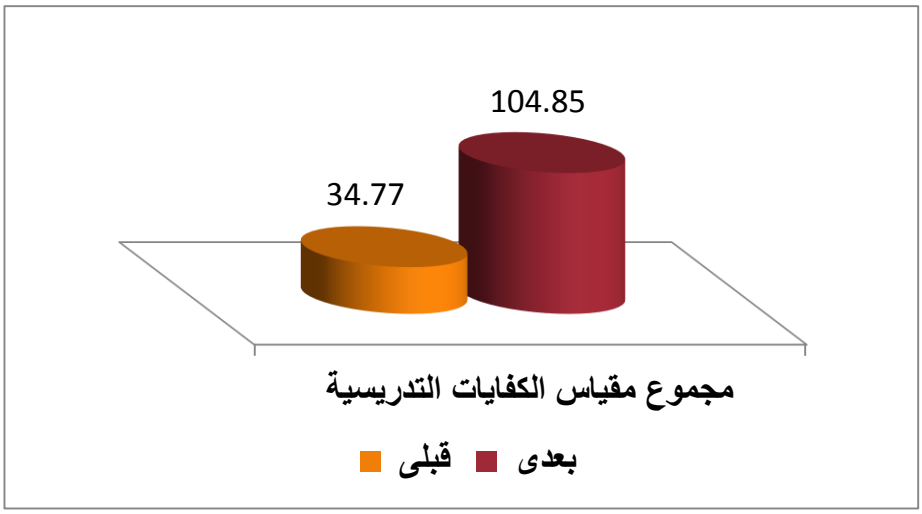

الشكل البياني (2) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية الخاصة بمجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة .

مناقشة نتائج الفرض الاول

يتضح من الجداول أرقام (8) ، (9) والشكل البياني رقم (2) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجود تحسن كبير للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي حيث بلغت نسبة التحسن (**56.06%**) . ويرجع الباحث هذا التحسن إلى تأثير استخدام استراتيجية التدريس التأملي حيث أن قيام الطلاب المعلمين باستخدام استراتيجية جديدة غير الاستراتيجيات والطرق المعتادة التى مارسوها من قبل وهي استراتيجية التدريس التأملي ساعد بشكل كبير علي هذا التحسن

حيث أن باستخدام التدريس التأملي يتيح الفرص للطلاب المعلمين للاختيار من بين البدائل المتاحة واختيار الأنسب والأكثر ملائمة لهم ولطبيعة العملية التدريسية، مما كان له الأثر الإيجابي علي الطلاب خلال مرحلة التنفيذ حيث أدى ذلك إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب المعلمين وبالتالي تحسن مستواهم التدريسي .

حيث تري سعاد جابر (2013) أن استخدام الطالب المعلم للتدريس التأملي يؤثر في تفكير المتعلمين حيث يتيح الفرصة للطلاب لمقارنة المعلومات التي لديهم بالمعلومات السابقة واستخلاص علاقات جديدة وتطبيق هذه العلاقة في مواقف جديدة أو مواقف افتراضية ثم تقييم ما قاموا به (7 : 17)

كما يري حازم محمود (2013) أن الطلاب المعلمون المبتدئون فيذيدهم التدريس التأملي وعيًا بالممارسات التدريسية وفهما لها من البداية بدلًا من الأداء التدريسي القائم علي التقليد والمحاكاة (4 : 103)

وتتفق نتيجة الفرض الاول وهي تحسن الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التدريس التأملي مع نتائج دراسات كل من **خالد فحوص (2017) (5)** و**دراسة عطية السيد وآخرون (2015)**(12) ودراسة **جبر بن محمد (2013)** (3)

ثانيا - عرض الدلالات الإحصائية وحجم التأثير لمجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة الضابطة

جدول (10)

الدلالات الإحصائية الخاصة بمجموع مقياس الكفايات التدريسية ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة ن = 13

الدلالات الإحصائية / المقياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة (ت)	نسبة التحسن %
	سَ	±ع	سَ	±ع	سَ	±ع		
مجموع الكفايات التدريسية	31.38	2.06	78.69	9.02	47.31	9.59	*17.79	%37.85

يتضح من الجدول رقم (10) والشكل البيانى رقم (3) الخاص بالدلالات الإحصائية **لمجموع مقياس الكفايات التدريسية** ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة **فيها (17.79)** وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى(0.05) = (2.18) وبمستوى دلالة أقل 0.05، وبلغت نسبة التحسن فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية **(37.85%)** وذلك لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة

جدول (11)

يوضح معنوية حجم التأثير فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة الضابطة وفقاً لمعادلات حجم التأثير لكوهن . ن = 13

الدلالات الإحصائية / المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ايتا2	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
مجموع مقياس الكفايات التدريسية	17.79	0.00	0.96	7.54	مرتفع

حجم التأثير :- أقل 0.2- 0.5 : منخفض 0.5 – 0.8: متوسط 0.8 فأكثر: مرتفع

يتضح من جدول (11) الخاص بمعنوية حجم التأثير فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة الضابطة وفقا لمعادلات كوهن أن قيمة حجم التأثير بلغت (7.54) وهذه القيمة أكبر من (0.8) ولذلك كان حجم التأثير مرتفعاً فى مقياس الكفايات التدريسية.

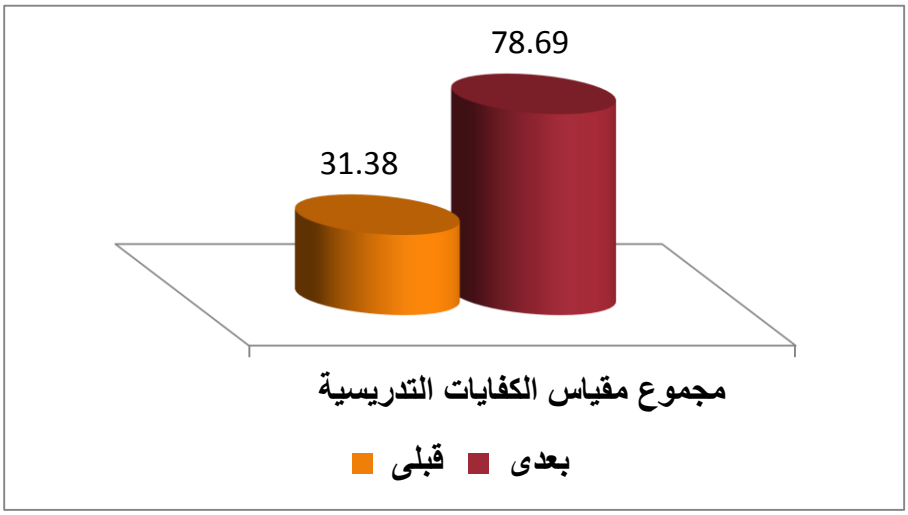

الشكل البياني (3) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية الخاصة بمجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من جداول (10) (11) وشكل رقم (3) تحسن فى الكفايات التدريسية حيث يرجع الباحث هذا التحسن الى أن فترة التدريب للمجموعة الضابطة أثناء التجربة أدت الى تحسن فى الكفاءة الأدائية للطالب وأن استمرار التدريب اكسب الطالب الخبرة المباشرة وبالتالي تم التعلم نتيجة تراكم الخبرات هذا بالإضافة الى أن محاولة الطالب معرفة نتائج تعلمه وتحمله مسئولية عملية التدريس جعلهم دائما يسعون إلي محاولة النجاح .

وتتفق هذه النتائج أيضًا مع ما أشار اليه **محمود عبدالحليم (2006)**(19) حيث أشار الى أن عملية خلق بيئة تعليمية مؤثرة تتطلب من المعلم قدرة هائلة للتفاعل مع المتعلمين وذلك من خلال الاتصال مع المتعلمين أثناء التنفيذ حيث أن عملية الاتصال تعد من الوسائل التي عن طريقها يحدث انتقال الخبرة من المعلم الى المتعلمين.

كما أشارت أيضا دراسة **هبة سعيد (2009)** (20) أن التدريس للمجموعة الضابطة بطريقة التلقي أدى الى تحسن المهارات التدريسية كما أدى الى إعطاء الطلاب المعلمين خبرة عملية أدت الى رفع مستواهم .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من **هبة سعيد (2009)(20) و أحمد ماهر ، إيمان أحمد (2010) (1)** والتي أشارت الى تحسن المجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية .

ثالثا - عرض الدلالات الإحصائية لمجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة .

جدول (12)

يوضح الدلالات الإحصائية للمقارنة بين متوسطات الفروق فى مقياس الكفايات التدريسية (عدم التكافؤ) للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة . ن = 26

الدلالات الإحصائية / المقياس	المجموعة التجريبية ن = 13		المجموعة الضابطة ن = 13		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسبة الفروق %
	سَ	±ع	سَ	±ع			
مجموع مقياس الكفايات التدريسية	70.08	4.13	47.31	9.59	22.77	*7.86	%18.22

*** قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى 0.05 = 2.06**

يتضح من الجدول (12) والشكل البيانى (4) الخاص بالدلالات الإحصائية للمقارنة بين متوسطات الفروق فى مقياس الكفايات التدريسية (عدم التكافؤ) للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيها (7.86) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (18.22) وبمستوى دلالة أقل من 0.05 ، وبلغت نسب الفروق فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية (18.22 %) لصالح المجموعة التجريبية

جدول (13)
يوضح معنوية حجم التأثير فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية (عدم التكافؤ) للمجموعة التجريبية والضابطة وفقاً لمعادلات كوهن . ن = 26

الدلالات الإحصائية / المقياس	قيمة (ت)	ايتا2	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
مجموع مقياس الكفايات التدريسية	7.86	0.72	3.08	مرتفع

حجم التأثير : 0.2 0.5 : منخفض 0.5 – 0.8: متوسط 0.8 فأكثر: مرتفع

يتضح من جدول (13) الخاص بمعنوية حجم التأثير وفقا لمعادلات كوهن لمجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة أن قيمة حجم التأثير بلغت (3.08) وهذه القيمة أكبر من (0.8) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبى مرتفعاً فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية .

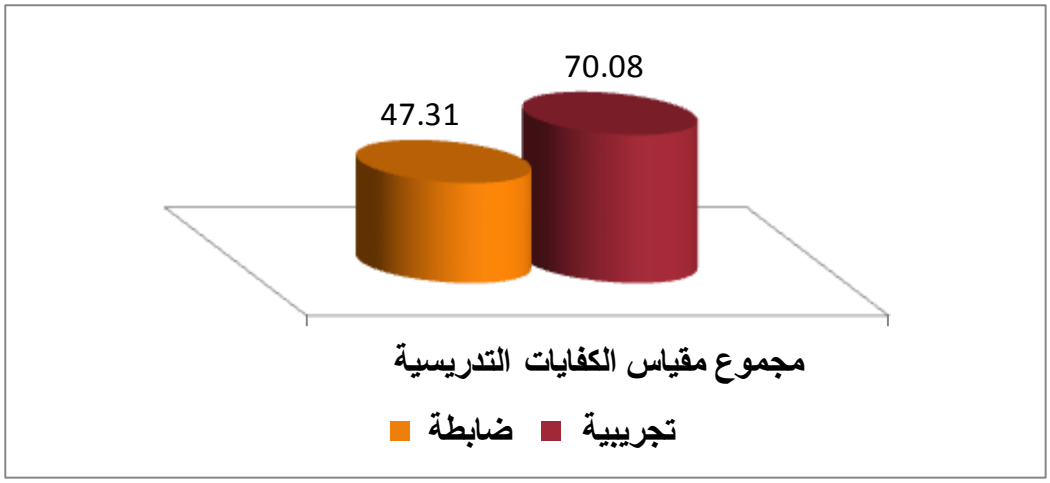

الشكل البيانى (4) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة

مناقشة نتائج الفرض الثالث

يتضح من جداول (12) ، (13) والشكل البيانى (4) الخاص بالدلالات الإحصائية للمقارنة بين متوسطات الفروق فى مقياس الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيها (7.86) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (18.22) وبمستوى دلالة أقل من 0.05 ، وبلغت نسب الفروق فى مجموع مقياس الكفايات التدريسية (18.22 %) لصالح المجموعة التجريبية

حيث أن التدريس التأملي يعتمد علي التفكير والتحليل والنقد لجميع الممارسات التي يقوم بها الطالب المعلم للوصول إلي أعلي مستوي ممكن وتحقيق الجودة والتقدم في العملية التدريسية .

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المجموعة الضابطة حيث أن التدريس التأملي يعتمد علي التفكير والتحليل والنقد لجميع الممارسات التي يقوم بها الطالب المعلم للوصول إلي أعلي مستوي ممكن وتحقيق الجودة والتقدم في العملية التدريسية .

حيث يري جبر بن محمد (2013) أنه حينما يتم إدراج التدريس التأملي في برامج إعداد الطالب المعلم فإن ذلك سيتيح له الفرص المتكافئة في ممارسة التفكير التأملي لما يقوم به من ممارسات تدريسية ، ومعرفة وتحليل ما يحدث في الدرس ، وتعتبر هذه الخطوة بداية لتنميته (3 : 93)

لذلك فإن إعداد الطالب المعلم أكاديميا ومهنيا يتطلب استخدام كل ما هو جديد من وذلك لتوظيف المعلومات والمعارف النظرية التى تلقاها أكاديميا بشكل تطبيقي من خلال التدريب الميداني ، وقد اتفق على ذلك كل من ريتشارد بيلى (2003) ، سليمان بن سيف (2007) ، حيث أشارا إلى أن استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة تمثل دعمًا لعملية التدريس ومساعده للطالب المعلم على إتقان المهارات التدريسية. (6: 12) (8: 37)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من **خالد فحوص (2017) (5)** ودراسة **عطية السيد وآخرون (2015)** (12) ودراسة **جبر بن محمد (2013)** (3) والتي أكدت جميعها علي تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت التدريس التأملي علي المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطرق التقليدية في القياسات البعدية

استخلاصات البحث :

توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

1. يؤثر التدريس التأملي المطبق على المجموعة التجريبية تأثيرًا ايجابيًا على الكفايات التدريسية للطالب المعلم والمرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية .
2. يؤثر التدريس بالطريقة التقليدية المطبق على المجموعة الضابطة تأثيرًا ايجابيًا على الكفايات التدريسية للطالب المعلم والمرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية
3. التدريس التأملي المطبق على المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيرًا من الطريقة التقليدية المطبقة علي المجموعة الضابطة على الكفايات التدريسية للطالب المعلم والمرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي

التوصيات والمقترحات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بالآتي :

1. استخدام استراتيجية التدريس التأملي في تدريس مقرر التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية للفرقة الثانية
2. إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام استراتيجية التدريس التأملي في تدريس التربية الرياضية.
3. إدراج استراتيجية التدريس التأملي ضمن مقررات برنامج التدريس لإعداد معلمي التربية الرياضية.

المراجع المستخدمة

أولا: المراجع العربية :

1 أحمد ماهر أنور، إيمان أحمد ماهر (2010) : فعالية استخدام خرائط الشكل v على مستوى التحصيل الدراسي لمقرر التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة

2 السيد فتح الله على(2008) :أثر استخدام استراتيجية التعلم حتى التمكن على مهارة تخطيط درس التربية الرياضية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية

3 جبر بن محمد بن داود (2013) : فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الادارة الصفية لدي الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بجامعة الملك سعود ،بحث منشور ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الأمارات العربية المتحدة ، العدد 33 .

4 حازم محمود راشد(2013) : فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائي اللغة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (25) ، 151-194 .

5 خالد احمد فحوص: (2017) : علاقة التفكير التأملي بالأداء التدريسي لدي الطلبة المعلمين تخصص علوم ورياضيات ، بحث منشور ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الامارات ، العدد (1) المجلد 41 مارس .

6 ريتشارد بيلى(2003) : دليل تدريس التربية الرياضية فى المدارس، سلسله تطوير التعليم، ترجمه تيب تيوب لخدمات التعريب والترجمة شعبه الدراسات التربوية ، الفاروق للنشر والتوزيع.

7 سعاد جابر محمود(2013) : برنامج قائم علي التدريس التأملي لتنمية مهارات التدريس وفق معايير الجودة وتعديل توجه النظرية التدريسية لدي معلمات اللغة العربية والدراسات الاسلامية ما قبل الخدمة بمصر والسعودية ، المجلة التربوية المتخصصة ، المجلد (2) العدد (7) يوليو 659-682 .

8 سليمان بن سيف الغنيمي(2007) : المعلم ومدخل الكفايات فى التدريس، مجله التطوير التربوى ،سلطنه عمان ع37

9 صفاء محمد علي (2008) : : فاعلية نموذج تأملي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير والوعي بما وراء المعرفة لدي طلاب الصف الاول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (16) ، ص ص 139-185 .

10 عبدالله سعيد موسي محمد (2013) : تأثير كلا من الاتصال الفوري الإلكتروني والتصور العقلي علي تطوير بعض المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي "، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .

11 عصام الدين محمد عزمي وهيثم عبد المجيد(2006) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا التعليم الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور ، العدد الثامن والأربعون المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، سبتمبر .

12 عطية السيد عطية ، وعصام أحمد أبو الخير، علي محمد حسين (2015) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية ، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، عدد (186)

13 علي حسين راجح(2006) : فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدي الطلبة المعلمين في قسم التاريخ في كلية التربية والعلوم التطبيقية بجامعة صنعاء ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (115) ، 107-127 .

14 علي محمد صالح(2002) : بناء قائمة الكفاءات الادائية والمهنية لمعلمات رياض الاطفال المرتبطة بالنمو الحركى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.

15 فتحـــــى يوســـــف رشيد(2002) : تقـويم الكفايـات الأدائيـة لمعلـم التربيـة الرياضـية بالمرحلـة الأولـى مـن التعلـيم الأساسي فى محافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.

16 كمـــــال الـــــدين هاشم(2004) : كفايـات المعلـم التدريسـية فـى تخطـيط التـدريس – تنفيـذ التـدريس – التقـويم فـى التدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض.

17 محمـــد بـــن شـــديد البشري(2008) يا معلمون .....هل أنتم متأملون ؟ الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر .

18 محمـــــد عبـــــد الرحمن(2005) أثـر اسـتخدام التـدريس التـأملي فـي تنميـة مهـارات الطـلاب المعلمـين للغـة الانجليزية بوصفها لغة أجنبية ، دراسة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس .

19 محمـــود عبـــدالحليم عبدالكريم(2006) : : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

20 هبـــة ســـعيد عبـــد المنعم(2009) بناء موقع تعليمى وتأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا

21 وزارة التعلـــــــيم العالي(2009) مشروع تطوير كلية التربية المستويات المعيارية ، القاهرة ، مطابع وزارة التربية والتعليم

22 وليـــــد ســـــالم الحلفاوي**(2011)** : التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثه، دار الفكر العربى ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الاجنبية

23 Hinett ,K(2002) : .Developing Refiective Practice in Legal Educaion UKCentre for Legal Educaion, University of Warwick .

24 Krause, L(2004) : Refletive teaching educational psychology for learning and teaching 13(1),1-44

25 Pacheco, Q(2005) : .Reflective teaching and its impact on foreign language teaching. Revista Electronic Actualidades investigativas en Education internat

26 Sarsar ,M(2008) : Adopting a rwflective approach toprofessional development published online on ERIC ED 502899 Available at http;//wric.ed.gov/?id=ED502899

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام التدريس التأملي في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية "، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عددها (26) طالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية للعام الدراسي (2020- 2021) ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ،استخدم الباحث بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية قيد البحث وكان من أهم النتائج أن التدريس التأملي المطبق على المجموعة التجريبية يؤثر تأثيرًا ايجابيًا على الكفايات التدريسية للطالب المعلم والمرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية كما يؤثر التدريس بالطريقة التقليدية المطبق على المجموعة الضابطة تأثيرًا ايجابيًا على الكفايات التدريسية للطالب المعلم والمرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية إلا أن التدريس التأملي المطبق على

المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيرًا من الطريقة التقليدية المطبقة علي المجموعة الضابطة على الكفايات التدريسية للطالب المعلم والمرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي ، وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية التدريس التأملي في تدريس مقرر التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية للفرقة الثانية.